كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

نقل ناقل ما وجده فى الكتب عن نبينا لكان فيه كذب كثير فكيف بما كتب أهل الكتاب مع طول المدة وتبديل الدين ونفرق أهله وكثرة أهل الباطل فيه .

وهذا باب ينبغى للمسلم أن يعتني به وينظر ما كان عليه أصحاب رسول ا الذين هم أعلم الناس بما جاء به وأعلم الناس بما يخالف ذلك من دين أهل الكتاب والمشركين والمجوس والصابئين فإن هذا أصل عظيم .

ولهذا قال الأئمة كأحمد بن حنبل وغيره أصول السنة هي التمسك بما كان عليه أصحاب رسول ا .

ومن تأمل هذا الباب وجد كثيرا من البدع أحدثت بآثار أصلها عنهم مثل ما يروى في فضائل بقاع فى الشام من الجبال والغيران ومقامات الأنبياء ونحو ذلك مثل ما يذكر فى جبل قاسيون ومقامات الأنبياء التى فيه وما في إتيان ذلك من الفضيلة حتى إن بعض المفترين من الشيوخ جعل زيادة مغارة فيه ثلاث مرات تعدل حجة ويسمونها مقامات الأنبياء والآثار التى تروى فى ذلك لا تصل إلى الصحابة وإنما هي عمن